

جيمس غورمان: مبادرات الأسواق المالية في الإمارات انعكاس للتقدم



«أبوظبي:» الخليج

قال جيمس غورمان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار العالمي، مورغان ستانلي إن أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة تحقق تقدماً ملحوظاً في العديد من المجالات، الأمر الذي يعكسه مبادراتها في الأسواق المالية، وأضاف «استناداً على شراكتنا المتينة، نتطلع لتعزيز علاقتنا خلال السنوات COP28 ومؤتمر المناخ العالمي المقبلة».

جاء ذلك خلال استضافة صندوق أبوظبي للاكتتاب، الذي تبلغ قيمته الذي تبلغ قيمته 5 مليارات درهم (1.4 مليار دولار) وتقوم بإدارته دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، جلسة نقاش مع بنك الاستثمار العالمي، مورغان ستانلي، في سوق أبوظبي العالمي بعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن فعاليات الزيارة الرسمية التي قام بها جيمس غورمان، رئيس مورغان ستانلي، إلى دولة الإمارات مؤخراً.

بدأت جلسة «أسواق رأس المال في أبوظبي والعالم» بتقديم نظرة شاملة عن الأوضاع الاقتصادية العالمية، وبرزت الأسواق الإقليمية، و«التفاؤل الحذر» الذي يسيطر على الاقتصادات، تحديداً دول مجلس التعاون الخليجي وبقية دول منطقة الشرق الأوسط، مع التركيز على اقتصاد أبوظبي المزدهر، وسوق الاكتتابات النشطة، وتنامي أهميتها في القطاع المالي العالمي، واستراتيجيات الاستثمار، وزيادة التركيز على التمويل المستدام، وتطوير مشاريع مستدامة بناءً على مبادئ البيئة والاستدامة والحوكمة.

وسيف فكري، ADQ شارك في جلسة النقاش الدكتور جاب كالمان، رئيس استثمارات المجموعة في القابضة الرئيس التنفيذي للمجموعة في شيميرا للاستثمار، ودان سيمكويتز، الرئيس المشارك للاستراتيجية، ورئيس إدارة الاستثمارات في مورغان ستانلي، بحضور عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والمسؤولين التنفيذيين من القطاع الخاص.

• وقت ملائم

وقال أحمد جاسم الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: «تأتي اجتماعاتنا والنقاشات مع مورغان ستانلي في وقت ملائم للأسواق الإقليمية والعالمية، حيث يتجه العالم إلى واقع اقتصادي جديد. ومع التحسن النسبي للأوضاع الاقتصادية، تبدو الحاجة ملحةً لرسم طرق جديدة للتعاون، واستراتيجيات الاستثمار المشتركة، وصياغة خطط ومسارات للأعمال التي تحقق المصالح المشتركة من أجل دعم التنويع الاقتصادي والاستدامة».

وأضاف: «نحن سعيديون بنتائج جلسة النقاش، ونتطلع لمزيد من التعاون مع مورغان ستانلي في المنطقة، حيث نواصل جهودنا لبناء مشاريع مستدامة وضممان الشمول المالي. تقوم أبوظبي بدور حيوي في ضمان حصول شركات القطاع الخاص على دعم منظومة الأعمال لتحقيق الازدهار محلياً وعالمياً، وتعتبر منظومة الأعمال في أبوظبي دليلاً على جهودنا المستمرة لدعم وتعزيز المشاريع المستدامة والمستثمرين والمواهب».

من جانبه، قال سيف فكري، الرئيس التنفيذي للمجموعة في شيميرا للاستثمار: «نسعد بالمشاركة في هذه المناقشات الحيوية لتعزيز مكانة أبوظبي كمركز إقليمي للاستثمارات، ويعكس تواجدنا في أبوظبي وسوق أبوظبي العالمي إيماننا بأن الدور الرائد لأبوظبي في تطوير الخدمات المالية إقليمياً وعالمياً. ويقوم سوق أبوظبي العالمي كمركز مفضل لإدارة الأصول وأسواق رأس المال، ما يتوافق مع استراتيجية شيميرا في أن تصبح شريكاً عبر تبني نهج إدارة أصول متعددة المستويات، وهو النهج الذي يشمل الأسواق الخاصة بإطلاق صناديق خاصة، ورأس المال والصناديق الائتمان الخاصة، بالإضافة إلى الأسواق العامة عبر صناديق الاستثمار المتداولة وأول شركة لأغراض الاستحواذ بالتعاون مع ADQ القابضة».